

العمدة

[17] " المهدى " خمسة أحاديث، ومن كتاب " الفردوس " لابن شيروية الديلمى أربعة أحاديث. ومنها: في " الاحداث " بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله (1) - فصل واحد يشتمل على ستين حديثا: منها من مسند ابن حنبل عشرة أحاديث، ومن صحيح البخاري سبعة عشر حديثا، ومن صحيح مسلم أربعة أحاديث، ومن تفسير الثعلبي عشرة أحاديث ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي عشرة أحاديث، ومن " مناقب " ابن المغازلى حديث، ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري ثمانية أحاديث. فهذه جملة فصول الكتاب وعدد أحاديثه. وقد روى " أبو سعيد الخدرى " - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله - أنه قال: " من حفظ على أمتى أربعين حديثا من سنتى أدخلته يوم القيامة في شفاعتي (2) وروى عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله " من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتى أربعين حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء (3)، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (4). وهذا الكتاب يشتمل على تسع مائة حديث وثلاثة عشر حديثا صحاحا (5) متفقا عليها من كافة أهل الاسلام، إذ هي من كلا الطرفين من السنة مع اتفاق من الشيعة عليها، فوجبت الجنة لنا ولمن رواها عنا قطعا، إذ الجنة على مقتضى هذين الحديثين تجب بأربعين حديثا، فهذه أضعاف ما ذكر في الخبرين المذكورين، إذ كلها عنه - صلوات الله عليه وآله وسلم - . فهو كما قال المعري: واني وان كنت الاخير زمانه * لات بما لا تستطيع الاوائل

(1) وفى نسخة: وذكر اعداء امير المؤمنين (ع)

(2) شرح جامع الصغير للسيوطي من أبى عمرو أبى عباس نقلا من معجم الطبراني الاوسط والكامل لابن عدي ج 2 ص 170 (3) كنز العمال الجزء العاشر ص 225 نقلا عن ابن الجوزى في العلل عن ابن عمر (4) مسند احمد ج 3 ص 44 من مسند أبى سعيد الخدرى (5) وفى نسخة: وهذا الكتاب يشتمل على سبع مائة وعشرين حديثا (*).